

السيد \_\_\_\_\_ يد السيد \_\_\_\_\_ رئيس،

يضم وفد بلادي صوته إلى بياني حركة عدم الانحياز  
والمجموعة العربية، ويلقي هذا البيان بصفة وطنية.

السيد الرئيس،

تؤكد دولة الكويت مواقفها الثابتة إزاء قضايا نزع السلاح  
والأمن الدولي، انطلاقاً من قناعتها بأن السلام والاستقرار لا  
يمكن أن يتحققا في ظل استمرار انتشار الأسلحة، ولا سيما  
النووية منها، وأن توجيه الموارد نحو التنمية أولى من سباقات  
التسلح، وخاصة مع ما يواجهه عالمنا اليوم من مرحلة دقيقة  
تتسم بتصاعد التوترات وتنامي الترسانات النووية والتلويح  
باستخدامها، مما يهدد منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار  
ويقوّض مصداقيتها.

وتؤمن بلادي بأن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية  
تظل حجر الزاوية في هذه المنظومة، وتدعو إلى تفعيل روح  
التعاون والحوار البناء لإنجاح مؤتمر المراجعة المقبل والخروج

بنتائج ملموسة تُقربنا من عالم خالٍ من الأسلحة النووية، خاصة بعد تعثر المؤتمرين السابقين في اعتماد وثيقة ختامية.

وفي هذا الإطار، أود أن أذكر بمقترح دولة الكويت لإنشاء لجنة فرعية مخصصة تُعنى بالضمانات الأمنية السلبية ضمن إطار اللجان التحضيرية لمؤتمر المراجعة القادم، لتعزيز الحوار البناء بين الدول الحائزة وغير الحائزة على الأسلحة النووية، دعماً لمصادقية منظومة عدم الانتشار وتحقيقاً للأمن الجماعي.

السيد الرئيس،

تُعدّ المناطق الخالية من الأسلحة النووية ركيزةً أساسية للأمن والاستقرار الدولي، وفي هذا الإطار تجدد دولة الكويت تمسّكها بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وفقاً لما أقره مؤتمر المراجعة لعام 1995، كما ترحب بالتقدم المحرز في مؤتمرات

إنشاء المنطقة الخالية، وتتطلع إلى نجاح الدورة السادسة المقبلة برئاسة المملكة المغربية الشقيقة تحقيقاً لهذا الهدف.

وتشدد دولة الكويت على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لإلزام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار وإخضاع **كافة** منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة، إذ تبقى الطرف الوحيد في المنطقة غير المنضم إلى المعاهدة والمعرقل الرئيس لجهود إنشاء المنطقة الخالية، إذ رأينا وزراء في حكومة الاحتلال يُطالبون باستخدام الأسلحة النووية ضد المدنيين في قطاع غزة، وهو تهديداً سافراً للسلام والأمن الدوليين وانتهاكاً صارخاً للمعايير الدولية التي تحظر التهديد باستخدام الأسلحة النووية تحت أي ظرفٍ من الظروف، وإقرار بامتلاكها لهذه الأسلحة الفتاكة.

## السيد الرئيس، قبل الختام،

أود أن أستثمر هذه الفرصة السانحة في هذا المحفل الدولي الهام للإعراب عن تثمين دولة الكويت لجهود وساطة الولايات المتحدة ودولة قطر وجمهورية مصر العربية والجمهورية التركية في التوصل إلى اتفاق قمة شرم الشيخ للسلام الذي أنهى الحرب على غزة.

وفي الختام السيد الرئيس، تُجدد بلادي دعمها الكامل لرئاستكم للجنة الأولى وتطلعها إلى العمل المشترك مع الوفود الشقيقة والصديقة لترسيخ السلم والأمن الدوليين.

وشكراً السيد الرئيس،